حمله الله بسبب التحابب بين الناس ولا تباغضوا اي
لا يبغض بعضكم بعضا اي لا تتعاطوا اسباب البغض
لا تتغير به كالحب الا قدرة للانسان على اكتسابه ولا يملك
التصرف فيه وهي النفرة من الشي لمعنى مستقبح فيه
ويرادفه الكراهة كقوله عليه الصلاة والسلام هذا قسمي
فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ثم هو بين اثنين
اما من جانبيهما او من جانب احدهما وعلى كل فهو لغير الله
حرام وهو محمل الحديث وهو واجب او مندوب كما قال تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وقال صلى الله عليه
وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله
فقد استكمل الايمان وقيل معناه لا توقعوا العداوة
والبغضاء بين المسلمين ولا تدابروا اي لا تتكلموا في ادبار
اخوانكم بالغيبة والبهتان ويحتمل معناه لا تولوا ادباركم
اشتغالا لا ابل استطوا وجوهكم وقيل من الادبار
وهو الاعراض المؤدي الى التقاطع والمعاداة لان كل
واحد يولي صاحبه دبره اي لا يعرض بعضكم عن بعض
كراهية فيه ونفرة منه لانه يؤدي الى تضييع ما يجب
من حقوق الاسلام من الاعانة والنصرة ونحوهما وقيل
معناه لا تقاطعوا للاولي من فوقهم قطع الله دابره
اي نفي بعده وفي الحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام وفي رواية لا يحل لرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام واخرجه العلماء ان السلام

يدفع

يدفع اثم الهجر وانشد بعضهم
محبوك لي يا سيدي من ظلمة … فالتفت فيما اتت ابن حيثمة
فانه يرويه عن جده … وجده يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى … نبينا المبعوث بالمرحمة
ان صدود الخل عن خله … فوق ثلاث ربنا حرمه
دانت من شهر لنا ما جرى … فما تخاف الله فينا لمه
واخرج مسلم وغيره تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس
فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله
شيئا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا
هذين حتى يصطلحا وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى
يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا واخرج الطبراني وابن
حبان في صحيحه والبيهقي يطلع الله تعالى الى جميع خلقه
ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
وجه مناسبته لما قبله ان الشخص قد يبغض صاحبه عادة
ويو فيحقره ويعرض عنه لغو نميمة او تاديب وهو محمود من
هذا القبيل قال بعضهم لا يتم الحب اللحظة التم ولما ورد
ان عمر بن الخطاب قال لرجل لا احبك فقال له يا امير المؤمنين
على تحملك ذلك على ان تمنعني حقا هولي قال لا قال اذا لا
ابالي انما الحب من شان النساء ولا يبع بالجزم على النهي
بعضكم اي معشر المكلفين من المسلمين والذميين والتقييد
بالمسلم في الحديث للغالب فلا اخر بهو وسعي

على بيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)